

مَرَرْتُ لَيْلَةَ أَمْسٍ بَرَجُلٍ بَائِسٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَتَنَيْتُ لِحَالِهِ وَسَأَلْتُهُ مَا بِهِ فَشَكَا إِلَيَّ أَلَمَ الْجُوعِ، فَخَفَّفْتُ عَنْهُ بَعْضَ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَرَكْتُهُ. وَذَهَبْتُ إِلَى زِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي مِنْ أَرْبَابِ الثَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ، فَأَدْهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ أَيْضًا وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ وَأَنَّهُ يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ، فَشَكَا إِلَيَّ الْبَطْنَةَ.

فَقُلْتُ لِنَفْسِي: يَا لِلْعَجَبِ! لَوْ أُعْطِيَ هَذَا الْغَنِيُّ ذَلِكَ الْفَقِيرَ مَا فَضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَكَا الرَّجُلَانِ سُقْمًا وَلَا أَلَمًا. لَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُ جُوعَتَهُ وَيُطْفِئُ غَلَّتَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُحِبًّا لِنَفْسِهِ، مُغَالِيًا بِهَا، فَضَمَّ إِلَى مَائِدَتِهِ مَا اخْتَلَسَهُ مِنْ صَفْحَةِ الْفَقِيرِ، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ عَلَى قَسْوَتِهِ وَعَلَى أَنَانِيَّتِهِ بِالْبَطْنَةِ حَتَّى لَا يَهْنَأَ لِلظَّالِمِ ظَلْمُهُ وَلَا يَطِيبَ لَهُ عَيْشُهُ، وَهَكَذَا يَصُدِّقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: "بَطْنَةُ الْغَنِيِّ انْتِقَامٌ لَجُوعِ الْفَقِيرِ!".

مَا أَظْلَمَ الْأَقْوِيَاءَ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ وَمَا أَقْسَى قُلُوبَهُمْ! يَنَامُ أَحَدُهُمْ مِلءَ جَفْنِيهِ وَلَا يُقْلَقُهُ فِي مَضْجَعِهِ الْوَتِيرُ أَنَّهُ يَسْمَعُ أُنِينَ جَارِهِ وَهُوَ يَرْتَعِدُ بَرْدًا وَقَرًّا، وَيَجْلِسُ أَمَامَ مَائِدَةٍ حَافِلَةٍ بِالْوَانَ الْمَأْكَلِ وَصَنُوفِ الطَّعَامِ، قَدَّ يَدِهِ وَشِوَائِهِ، طَلُوهُ وَحَامِضِيهِ وَلَا يَنْعُصُ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ عِلْمُهُ أَنَّ بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَذَوِي رَحِمِهِ مَنْ تَتَوَاتَبُ أَحْسَاؤُهُ شَوْقًا إِلَى فُتَاتِ تِلْكَ الْمَائِدَةِ، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَوَّرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنْسَانٌ بَأْتَمَّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ حَتَّى أَرَاهُ مُحْسِنًا، لِأَنِّي لَا أَعْتَمِدُ فَضْلًا صَاحِبًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ إِلَّا الْإِحْسَانَ.

كتاب القراءة والنصوص السنة الثانية المتوسطة الطبعة القديمة ص 12-1980-1981م - بتصرف -

الأسئلة :

الجزء الأول (12 نقطة):

أ - الوضعية الأولى: (04 نقاط):

- 1 (اقترح فكرة عامة مناسبة للسند .
- 2 (في السند صنفان من الناس. حددهما، وبيِّن ممَّ كان يشكو كلُّ منهما.
- 3 (اشرح المفردة: الوثير ، ثمَّ وظَّفها في جملة سرديَّة من إنشائك

ب- الوضعية الثانية: (08 نقاط):

- 1 (أعرب ما فوق الخطِّ في السند إعرابًا تامًّا .
- 2 (وظَّف الكاتب الإحالة النَّصِيَّة بالضَّمير أكثر من مرَّة، استخرج مثالًا، محدِّدًا دوره في اتِّساق النَّصِّ وفق الجدول المقترح.

المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة	دورها في اتّساق النّص

(3) في النّص أنماط متداخلة حدّدها مع التّمثيل بمؤشّر واحدٍ عن كلّ نمط ثمّ استنتج الجنس الأدبي للنّص.

النّمط الغالب	المؤشّر
النّمط الخادم له رقم 1	المؤشّر
النّمط الخادم له رقم 2	المؤشّر
الجنس الأدبيّ للسند	

(4) ضع مخطّطا سرديًا للقصة وفق الجدول الآتي:

الوضعيّة الابتدائيّة	عنصر التّحول والتّغير	الوضعيّة النهائيّة

(5) في الفقرة الثانية محسّن بدعيّ معنويّ، استخرجه وبيّن نوعه.

الجزء الثاني : (08 نقاط) :

الوضعيّة الإدماجية :

السّياق : لك صديقان أحدهما متفوّق في دراسته، والآخر متواضع يسعى لتحسين تحصيله، لكنّ الأوّل يرفض تقديم يد المساعدة للثاني بخلاً منه، الأمر الذي حرّ في نفسك ودعاك لإدانة أنانيّة وبخل صديقك.

السند : تقول الحكمة :

" إنّ أي نجاح لا يتحقق إلا بفشل الآخرين هو في حقيقته هزيمة ترتدي ثياب النّصر "

التعليمة : اكتب نصًا قصصيًا لا يقلّ عن عشرة أسطر، تروي فيه قصّة بخيلٍ أعمته الأنانيّة وحبّ الذات ممّا أدّى به إلى الفشل والخسران، معتمدا الأنماط المناسبة وموظّفا البديل (بدل الاشتمال)، ومحترما علامات التّرقيم.

عناصر الإجابة

أ - فهم المكتوب -

الوضعية الجزئية الأولى : 4 ن

- 1- الفكرة العامّ للسند هي: قصّة ألم بين جوع فقير بانس وبطنه غنيّ بخيل.
- 2- الصنفان المذكوران في النصّ هما الفقير والغني، حيث يشكو الأول من ألم الجوع، والثاني من أم البطن.
- 3- شرح الكلمة وتوظيفها :

الكلمة	معناها	الكلمة
الوثير	اللّين- الرطب - الوطيء - الناعم	يملك سي شعبان مقعدا وثيرا يتباهى به

الوضعية الجزئية الثانية : 8 ن

1- الإعراب :

الكلمة	إعرابها
النعمة	اسم معطوف على التراء مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
الغنيّ	بدل مطابق (عطف بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2 - الإحالة النصية:

المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة	دورها في اتساق النصّ
فرايته	الرّجل	الصّميم المتّصل	نصيّة قبلية	ساهمت في تقادي التكرار وإثارة ذهن القارئ للبحث عن المحال إليه.

3- تحديد الأنماط وموشراتها:

النمط الغالب	السردّي	الموشر:
النمط الخادم له 1	الوصفيّ	استعمال الأفعال الماضية الدالة على الحركة مثل: مررت- رأيت ..
النمط الخادم له 2	الحواريّ	توظيف الصّفات مثل بانس - الفقير - الوثير
الجنس الأدبيّ للسند		استعمال مقطع حوار من الحوار الداخليّ في جملة قصيرة، فقلت في نفسي..

4- المخطط السردّي للقصة:

الوضعية الابتدائية	عنصر التحوّل والتغيّر	الوضعية النهائية
مرور الكاتب على رجل فقير بانس	اكتشاف الكاتب أنّ الغنيّ يعاني من الألام مثل الفقير مع اختلاف السبب	حسرة الكاتب واعتماده على الإحسان كمعيار للمفارقة بين الغني والفقير

5- المحسن البديعي المعنويّ الوارد هو : الغنيّ = الفقير ، وهو طباق الإيجاب

ب- إنتاج المكتوب

الوضعية الإدماجية: 8 ن

العلامة	المؤشرات	المعايير
1 ن 1.5 ن 0.5 ن	- ينتج المتعلم قصة سردية مراعيًا فيها : - المضمون : قصة تدور حول العواقب السلبية لأفة البخل في العلم. - استيفاء عناصر القصة (الموضوع- الهدف - الحدث الرئيسي - الشخصيات - اللغة القصصية) النمط الغالب هو السرد ويخدمه النمطان الوصفيّ والحواريّ) - يوظف الموارد التي درسها (ابدل الاشتمال)	الملاءمة (الوجاهة) 3 ن
1 ن 1 ن	- تسلسل أحداث القصة وترتيبها ترتيبًا زمنيًا وجيها . - المنتج ملائم للمنهجية المطلوبة (وضعية ابتدائية - عنصر التحوّل - وضعية نهائية) .	الانسجام 2 ن
1.5 ن 0.5 ن	- خلو القصة من الأخطاء الصرفية والنحوية والإملائية . - احترام علامات الترقيم.	سلامة اللغة 2 ن
0.5 ن 0.5 ن	- جودة الخط ونظافة المنتج. - حسن العرض وجمالية التصوير .	الإبداع والإتقان 1 ن